@ 333 @ يحرفون نعته عن مواضعه وهو نعت محمد صلى ا عليه وسلم ! 2 2 ! قولك ! 22 ! أمرك ! 2 2 ! يعني غير مسمع منك ! 2 2 ! يعني يلوون ألسنتهم بالسب ! 2 2 ! يعني في دين الإسلام وقال القتبي كانوا يقولون للنبي صلى ا عليه وسلم إذا حدثهم وأمرهم يقولون سمعنا ويقولون في أنفسهم وعصينا أمرك وإذا أرادوا أن يكلموه بشيء قالوا اسمع يا أبا القاسم ويقولون في أنفسهم لا سمعت ويقولون ! 2 2 ! يوهمونه في ظاهر اللفظ أنهم يريدون انظرنا حتى نكلمك بما تريد ويريدون به السب بالرعونة ! 2 2 ! أي قلبا للكلام بها ! 2 2 ! مكان سمعنا وعصينا ! 2 2 ! مكان اسمع لا سمعت ! 2 2 ! مكان قولهم راعنا 2 ! 2 ! يعني وأصوب من التحريف والطعن .

ثم قال تعالى ! 2 2 ! يعني خذلهم ا وطردهم مجازاة لهم بكفرهم ! 2 2 ! يعني لا يؤمنون إلا بالقليل لأنهم لا يؤمنون بالقرآن ولا يؤمنون بجميع ما عندهم ولا بسائر الكتب وإنما يصدقون ببعض ما عندهم ويقال لا يؤمنون إلا القليل منهم وهم مؤمنو أهل الكتاب ويقال أنهم لا يؤمنون وهم بمنزلة رجل يقول فلان قليل الخير يعني إنه لا خير فيه $ سورة النساء $ 47 - 48 .

ثم خوفهم فقال ^ يا أيها الذين آتوا الكتاب آمنوا بما نزلنا ^ يعني صدقوا بالقرآن ! 2 2 ! يعني موافقا للتوراة في التوحيد وبعض الشرائع ! 2 2 ! وطمسها أن يردها على بصائر الهدى ويقال طمسها أن يحول الوجوه إلى الأقفية ويقال يخسف الأنف والعين فيجعلها طمسا ويقال من قبل أن يسود الوجوه قال بعضهم يعني به في الآخرة ويقال هذا تهديد لهم في الدنيا وذكر أن عبد ا بن سلام قدم من الشام فلم يأت أهله حتى أتى رسول ا صلى ا عليه وسلم وقال ما كنت أرى أن أصل إليك حتى يتحول وجهي في قفاي ويقال ! 2 2 ! يعني وجه القلب وهو كناية عن القسوة وقال مقاتل يعني من قبل أن تحول القبلة كقوله ! 2 2 ! سورة البقرة 148 ثم قال ! 2 2 ! يعني